

بيان مجموعة الدول العربية
أمام الدورة الرابعة والثلاثون لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم
المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

يلقيه السيد السفير / خالد شمعة
المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية في فيينا
رئيس مجموعة الدول العربية

فيينا / النمسا من ٢٣ إلى ٢٥ يونيو ٢٠١٥

السيد الرئيس،،،

١. اسمحو لي في البداية أن أتقدم إليكم باسم المجموعة العربية بالتهنئة على ترؤسكم لأعمال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية، مُعرباً عن دعم المجموعة الكامل لكم من أجل إنجاز هذا الحدث الهام، و متمنياً لكم التوفيق في مهامكم، ولأعمال هذه الدورة النجاح خدمة للجهد الدولي من أجل تعزيز التنمية الصناعية في العالم.

٢. ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أعرب عن الشكر لرئيس الدورة السابقة ومكتبه علي الجهود التي بذلوها منذ الدورة السابقة، كما أود الإعراب مُجدداً عن التقدير لسكرتارية المنظمة لجهودها من أجل الإعداد لهذه الدورة.

٣. هذا، وتؤكد المجموعة العربية مُجدداً على دعمها الكامل للسيد / Li Yong، مدير عام "اليونيدو"، وعن تقدير دول المجموعة للجهود الكبيرة التي يبذلها، منذ توليه منصبه، خاصة مساعيه الدائمة للحوار المستمر والبناء مع البعثات الدائمة في فيينا.

السيد الرئيس،،،

٤. نظراً لتشابه الدول العربية في عدة جوانب تنموية يجب مراعاتها عند تنفيذ المشاريع المدرجة في إطار البرنامج العربي، وذلك رغم تفاوت المستوى التنموي والخطط التنموية ومستوى الدخل وعدد السكان ومصادر الطاقة بين الدول العربية، تتطلع المجموعة العربية لبرنامج عربي يُصاغ بحرفية، ويقوم على مقارنة منهجية مشتركة مع مراعاة الجوانب التنموية المشتركة والخصوصيات الوطنية لكل دولة، مع التأكيد على التمسك بتسمية "البرنامج العربي" وحصره في الدول العربية فقط.

السيد الرئيس،،،

٥. تؤكد المجموعة العربية على أهمية وملائمة ولاية اليونيدو في مجال تعزيز وتسريع التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وذلك اتصالاً بأولويات التنمية الدولية في الإطار متعدد الأطراف، واتصالاً بمساعي تعزيز وتنفيذ المبادئ والمفاهيم والعناصر التي تضمن عليها "إعلان ليما"، وكذا بمساعي تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. كما تشدد المجموعة على ضرورة تفعيل التعاون ما بين الدول العربية والمنظمة للاستفادة المثلى من إمكانات ونشاطات المنظمة، وزيادة كم ونوع مشاريع المنظمة المنفذة في الدول العربية في هذا الإطار.

٦. اتصالاً بذلك، فإن المجموعة العربية ترحب بالجهود التي بذلتها اليونيدو خلال مناقشة أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في نيويورك، بما سمح بأدراج التنمية الصناعية كأحد الأهداف السبعة عشر المتضمنة في مشروع الوثيقة الختامية لفريق العمل المعني بهذه المسألة.

٧. كما ترحب المجموعة العربية بنشاطات اليونيدو الرامية إلى تفعيل مفهوم التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وتثني في هذا السياق على نجاح منتديات التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة (ISID Forums) التي نظمتها المنظمة خلال العام الماضي، كما تعرب المجموعة عن تطلعها إلى تبني برنامج عربي شامل تحت مظلة الـ (ISID)، وتدعو إلى إعطاء الفرصة لدول عربية، خاصة تلك الأقل نمواً، للاستفادة من برامج الشراكات القطرية (PCP).

السيد الرئيس،،،

٨. تؤكد المجموعة العربية على أهمية استمرار التعاون المثمر في تنفيذ المشاريع الوطنية التي تتبناها المنظمة في كل دولة، حسب احتياجاتها الوطنية ومستواها التنموي، للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلق فرص عمل جديدة للشباب، والسعي لتعزيز البعد الإقليمي في برامج المنظمة مع إيجاد المزيد من التنسيق بين اليونيدو ومختلف الشركاء الدوليين تفادياً للازدواجية في تنفيذ المشاريع أو التركيز على نفس القطاعات أو الجهات المستفيدة من برامج التعاون والشراكة، وذلك عن طريق:-

أولاً: تحقيق التكامل بين المشاريع الوطنية المختلفة التي تنفذها المنظمة في الدول العربية.

ثانياً: الاستعانة بالموارد البشرية العربية عند تنفيذ البرامج على المستوى الوطني، وفي الدول العربية الأخرى وداخل المنظمة.

ثالثاً: تعزيز وتفعيل التعاون مع المنظمات ذات الطابع الإقليمي، وخاصة مع المنظمة العربية للصناعة والتعدين (AIDMO).

رابعاً: الاستعانة بمراكز التميز القائمة في بعض الدول العربية في تنفيذ البرامج، سواء في تقديم الاستشارات أو التدريب أو الترويج.

خامساً: العمل على تحقيق الاستفادة المتبادلة بين البلدان العربية في مجال السياسات الناجحة في قطاعي الصناعة والطاقة، ومساعدتها على تسويق هذه السياسات خاصة نحو الدول الإفريقية.

السيد الرئيس،،،

٩. أن المجموعة العربية قد حددت عدد من المجالات الرئيسية التي تمثل أولوية بالنسبة لها على صعيد تعزيز التعاون مع اليونيدو فيها، مع مراعاة مستوى الاحتياج والتقدم الوطني بشأنها في كل دولة، وهذه المجالات هي:-

• الحد من التفاوت القائم ما بين الدول العربية، وإيجاد فرص العمل، وتحفيز المبادرة الخاصة لدى المرأة والشباب، خاصة في المناطق الداخلية.

• تحديث الصناعات في الدول ذات القاعدة الصناعية القائمة.

• بناء القدرات الوطنية في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

• دعم الصناعات المرتبطة بالزراعة لزيادة قيمة المنتجات الزراعية والتي تشكل أولوية لعدد كبير من الدول العربية.

• مساعدة الدول العربية على دعم وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي.

• مساعدة الدول العربية على تعزيز قدراتها على نفاذ منتجاتها إلى الأسواق الخارجية الواعدة، وخاصة الأسواق الإفريقية.

• زيادة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، خاصة وأن هذا المجال يتقاطع مع كافة مجالات عمل اليونيدو بما فيها الصناعات المرتبطة بالزراعة.

١٠. هذا، ويمثل عنصر بناء القدرات في المجالات المختلفة لنشاط المنظمة فرصة هامة وقليلة التكلفة وكفيلة بتعزيز الاستفادة من الخبرات العربية لإغراض التدريب والتأهيل في كافة الدول العربية، وكذلك من الخبرات القائمة للمنظمة في الوقت ذاته، وهو ما يساعد على تحقيق نجاحات سريعة على الأرض.

١١. واتصلاً بذلك، فإنه من المهم في هذا السياق صياغة إحصائيات دقيقة حول عدد المستفيدين في الدول العربية من مشروعات وبرامج التدريب وبناء القدرات في مجالات تطبيق مشاريع المنظمة، والعمل على تجنب مشاريع الدراسات المكلفة وغير القابلة للتنفيذ تجنباً لتشتيت الجهود والموارد.

١٢. كما تؤكد المجموعة العربية على ضرورة الاهتمام بموضوع الطاقة الجديدة والمتجددة التي ستصبح من أهم مصادر الطاقة لعدد من الدول العربية في المستقبل القريب، خاصة وأن هناك دولاً عربية لديها وفرة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وفي هذا الإطار فإن المجموعة العربية تشدد على ضرورة الاهتمام بمكون التكنولوجيا الحديثة في الصناعات العربية، وعلى تنمية برامج التعليم الفني والتدريب المهني ومشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة. كما تتطلع المجموعة العربية إلى مزيد دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالنسبة للدول النامية خاصة إنها تساهم بصورة كبيرة في الناتج القومي الإجمالي.

وفي الختام، سيدي الرئيس، لا يسعني إلا أن أجدد لكم شكر المجموعة العربية، متمنياً لكم النجاح والتوفيق في إدارة أعمال هذه الدورة.

شكراً سيدي الرئيس،،،

EGYPT
(LAS)

CHECK AGAINST
DELIVERY

بيان مجموعة الدول العربية
أمام الدورة الرابعة والثلاثون لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم
المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

يلقيه السيد السفير / خالد شمعة
المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية في فيينا
رئيس مجموعة الدول العربية

فيينا / النمسا من 23 إلى 25 يونيو 2015

السيد الرئيس،،،

1. اسمحوا لي في البداية أن أتقدم إليكم باسم المجموعة العربية بالتهنئة على ترؤسكم لأعمال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية، مُعرباً عن دعم المجموعة الكامل لكم من أجل إنجاح هذا الحدث الهام، و متمنياً لكم التوفيق في مهامكم، ولأعمال هذه الدورة النجاة خدمة للجهد الدولي من أجل تعزيز التنمية الصناعية في العالم.

2. ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أعرب عن الشكر لرئيس الدورة السابقة ومكتبه علي الجهود التي بذلوها منذ الدورة السابقة، كما أود الإعراب مُجدداً عن التقدير لسكرتارية المنظمة لجهودها من أجل الإعداد لهذه الدورة.

3. هذا، وتؤكد المجموعة العربية مُجدداً على دعمها الكامل للسيد / Li Yong، مدير عام "اليونيدو"، وعن تقدير دول المجموعة للجهود الكبيرة التي يبذلها، منذ توليه منصبه، خاصة مساعيه الدائمة للحوار المستمر والبناء مع البعثات الدائمة في فيينا.

السيد الرئيس،،،

4. نظرا لتشابه الدول العربية في عدة جوانب تنموية يجب مراعاتها عند تنفيذ المشاريع المدرجة في إطار البرنامج العربي، وذلك رغم تفاوت المستوى التنموي والخطط التنموية ومستوى الدخل وعدد السكان ومصادر الطاقة بين الدول العربية، تتطلع المجموعة العربية لبرنامج عربي يُصاغ بحرفية، ويقوم على مقارنة منهجية مشتركة مع مراعاة الجوانب التنموية المشتركة والخصوصيات الوطنية لكل دولة، مع التأكيد على التمسك بتسمية "البرنامج العربي" وحصره في الدول العربية فقط.

5. وهنا، اود ان اتقدم بشكر المجموعة العربية لمديرة واعضاء البرنامج الاقليمي العربي في اليونيدو، وذلك لكافة جهودهم على صعيد دعم جهود الدول العربية في تحقيق التنمية الصناعية، وان اعرب عن تطلعا للمزيد من التعاون المشترك مع المنظمة والبرنامج العربي خلال الفترة المقبلة.

السيد الرئيس،،،

6. تؤكد المجموعة العربية على أهمية وملائمة ولاية اليونيدو في مجال تعزيز وتسريع التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وذلك اتصالاً بأولويات التنمية الدولية في الإطار متعدد الأطراف، واتصالاً بمساعي تعزيز وتنفيذ المبادئ والمفاهيم والعناصر التي تضمن عليها "إعلان ليما"، وكذا بمساعي تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية لما بعد عام 2015. كما تشدد المجموعة على ضرورة تفعيل التعاون ما بين الدول العربية والمنظمة للاستفادة المثلى من إمكانات ونشاطات المنظمة، وزيادة كم ونوع مشاريع المنظمة المنفذة في الدول العربية في هذا الإطار.

7. اتصالاً بذلك، فإن المجموعة العربية ترحب بالجهود التي بذلتها اليونيدو خلال مناقشة أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية لما بعد عام 2015 في نيويورك، بما سمح بأدراج التنمية الصناعية كأحد الأهداف السبعة عشر المتضمنة في مشروع الوثيقة الختامية لفريق العمل المعني بهذه المسألة.

8. كما ترحب المجموعة العربية بنشاطات اليونيدو الرامية إلى تفعيل مفهوم التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وتثني في هذا السياق على نجاح منتديات التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة (ISID Forums) التي نظمتها المنظمة خلال العام الماضي، كما تعرب المجموعة عن تطلعها إلى تبني برنامج عربي شامل تحت مظلة الـ (ISID)، وتدعو إلى إعطاء الفرصة لدول عربية، خاصة تلك الأقل نمواً، للاستفادة من برامج الشراكات القطرية (PCP).

السيد الرئيس،،،

9. تؤكد المجموعة العربية على أهمية استمرار التعاون المثمر في تنفيذ المشاريع الوطنية التي تتبناها المنظمة في كل دولة، حسب احتياجاتها الوطنية ومستواها التنموي، للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلق فرص عمل جديدة للشباب، والسعي لتعزيز البعد الإقليمي في برامج المنظمة مع إيجاد المزيد من التنسيق بين اليونيدو ومختلف الشركاء الدوليين تفادياً للازدواجية في تنفيذ المشاريع أو التركيز على نفس القطاعات أو الجهات المستفيدة من برامج التعاون والشراكة، وذلك عن طريق:-

أولاً: تحقيق التكامل بين المشاريع الوطنية المختلفة التي تنفذها المنظمة في الدول العربية.

ثانياً: الاستعانة بالموارد البشرية العربية عند تنفيذ البرامج على المستوى الوطني، وفي الدول العربية الأخرى وداخل المنظمة.

ثالثاً: تعزيز وتفعيل التعاون مع المنظمات ذات الطابع الإقليمي، وخاصة مع المنظمة العربية للصناعة والتعدين (AIDMO).

رابعاً: الاستعانة بمراكز التميز القائمة في بعض الدول العربية في تنفيذ البرامج، سواء في تقديم الاستشارات أو التدريب أو الترويج.

خامساً: العمل على تحقيق الاستفادة المتبادلة بين البلدان العربية في مجال السياسات الناجحة في قطاعي الصناعة والطاقة، ومساعدتها على تسويق هذه السياسات خاصة نحو الدول الإفريقية.

السيد الرئيس،،،

10. أن المجموعة العربية قد حددت عدد من المجالات الرئيسية التي تمثل أولوية بالنسبة لها على صعيد تعزيز التعاون مع اليونيدو فيها، مع مراعاة مستوى الاحتياج والتقدم الوطني بشأنها في كل دولة، وهذه المجالات هي:-

• الحد من التفاوت القائم ما بين الدول العربية، وإيجاد فرص العمل، وتحفيز جانب المبادرة وريادة الاعمال، وخاصة لدى المرأة والشباب، وتحديدًا في المناطق الريفية.

• تحديث الصناعات في الدول ذات القاعدة الصناعية القائمة.

• بناء القدرات الوطنية في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

• دعم الصناعات المرتبطة بالزراعة لزيادة قيمة المنتجات الزراعية والتي تشكل أولوية لعدد كبير من الدول العربية.

- مساعدة الدول العربية على دعم وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي.
- مساعدة الدول العربية على تعزيز قدراتها على نفاذ منتجاتها إلى الأسواق الخارجية الواعدة، وخاصة الأسواق الإفريقية.
- زيادة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، خاصة وأن هذا المجال يتقاطع مع كافة مجالات عمل اليونيدو بما فيها الصناعات المرتبطة بالزراعة.

11. هذا، ويمثل عنصر بناء القدرات لدى الكوادر العربية في مختلف المجالات ذات الصلة بتحقيق التنمية الصناعية والتحول الاقتصادي، وذلك في الأنشطة التي تنفذها المنظمة في الدول العربية، جانب هام وقليل التكلفة من برامج وأنشطة المنظمة في المنطقة العربية، من شأنه تعزيز الاستفادة من الخبرات العربية في مجالات التدريب والتأهيل، وكذلك من الخبرات القائمة للمنظمة في ذات المجال.

12. واتصلاً بذلك، فإنه من المهم صياغة إحصائيات دقيقة حول عدد المستفيدين في الدول العربية من مشروعات وبرامج التدريب وبناء القدرات التي تقدمها المنظمة، والعمل على تجنب البرامج والأنشطة التي تثبت مشاريع الدراسات الخاصة بها تكلفتها العالية وعدم قابليتها للتنفيذ، وذلك تجنباً لتشتيت الجهود والموارد.

13. كما تؤكد المجموعة العربية على ضرورة الاهتمام بموضوع الطاقة الجديدة والمتجددة التي ستصبح من أهم مصادر الطاقة لعدد من الدول العربية في المستقبل القريب، خاصة وأن هناك دولاً عربية لديها وفرة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وفي هذا الإطار فإن المجموعة العربية تشدد على ضرورة الاهتمام بمكون التكنولوجيا الحديثة في الصناعات العربية، وعلى تنمية برامج التعليم الفني والتدريب المهني ومشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة. كما تتطلع المجموعة العربية إلى مزيد دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالنسبة للدول النامية خاصة إنها تساهم بصورة كبيرة في الناتج القومي الإجمالي. كما تود المجموعة في هذا الإطار الإشادة بفعاليات ونتائج الدورة الرابعة لمنتدى فيينا للطاقة، والتي عُقدت في فيينا نهاية الأسبوع الماضي. وفي الختام، سيدي الرئيس، لا يسعني إلا أن أجدد لكم شكر المجموعة العربية، متمنياً لكم النجاح والتوفيق في إدارة أعمال هذه الدورة.

شكراً سيدي الرئيس،،،